

شرح كتاب الدرة المُضية في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم

للإمام عبد الغني المقدسي الدرس الرابع

عبدالله بن جبرين

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى الله وصحبه اجمعين قال رحمة الله تعالى ذكر ازواجه عليه وعليه ان الصلاة والسلام واول من تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:00

خديجة بنت خويلد بن اسد بن عبدالعزيز بن قصي بن كلاب تزوجها وهو ابن خمس وعشرين سنة. وبقيت معه حتى بعثه الله عز وجل فكانت له وزير صدق وماتت قبل الهجرة بثلاث سنين. وهذا اصح الاقوال. وقيل قبل الهجرة بخمس - 00:00:20

وقيل باربع سنين ثم تزوج سودة بنت زمعة بن قيس بن عبد الشمس بن عبد ود بن نصر بن مالك بن حسن بن عامر ابن لؤي بعد خديجة بمكة قبل الهجرة وكانت قبله عند السكران بن عمرو اخي سهيل بن عمرو وكبرت عنده واراد - 00:00:40

طلاقها فوهبت يومها لعائشة فامسكها. وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة بنت ابي بكر الصديق بمكة قبل الهجرة بستين. وقيل بثلاث سنين وهي بنت ست سنين. وقيل سبع سنين. والاول اصح - 00:01:00

وبني بها بعد الهجرة بالمدينة وهي بنت تسع سنين على رأس سبعة اشهر. وقيل على رأس ثمانية عشر شهرا. وما النبي صلى الله عليه وسلم وهي بنت ثمانى عشرة وتوفيت بالمدينة ودفنت بالبقيع او صرت بذلك سنة - 00:01:20

وخمسين وقيل سنة سبع وخمسين والاول اصح وصلى عليها ابو هريرة ولم يتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بکرا غيرها وکنیتها ام عبدالله وروي انها اسقطت من النبي صلى الله عليه وسلم سقطا ولم يثبت - 00:01:40

تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنهم و كانت قبله عند خنيص بن حذافة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي بالمدينة وقد شهد بدوا. ويروى ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:00

فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان الله يأمرك ان تراجع حفصة فانها صوامة قوامة انها زوجتك في الجنة. وروى عقبة ابن عامر الجهني قال طلاق رسول الله صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر - 00:02:20

بلغ ذلك عمر فحثا على رأسه التراب وقال ما يعبأ الله بعمر ما يأبأ الله بعمر وابن بعد هذا فنزل جبريل من الغد على النبي صلى الله عليه وسلم وقال ان الله عز وجل يأمرك ان تراجع حفصة - 00:02:40

رحمة لعمر توفيت سنة سبع وعشرين. وقيل سنة ثمان وعشرين عام افريقيا. وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ام حبيبة بنت ابي سفيان رملة بنت صخر بن حرب بن امية بن عبد شمس بن عبد مناف هاجرت مع - 00:03:00

فيها عبيد بن عبد الله بن جحش الى ارض الحبشة فتنصر بالحبشة واتم الله لها الاسلام وتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي بارض الحبشة واصدقها عنه النجاشي باري عمانة دينار. بعث رسول الله صلى الله عليه - 00:03:20

سلم عمرو بن امية الضمري فيها الى ارض الحبشة وولي نكاحها عثمان بن عفان وقيل خالد بن سعيد بن العاص توفيت سنة اربع واربعين وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ام سلمة واسمها هند واسمها هند بنت ابي ابن - 00:03:40

بنت ابي امية بنت ابي امية ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم ابن يقظة ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب وكانت قبله عند ابي سلمة عبدالله ابن هلال ابن عبدالله ابن عمر ابن مخزوم توفيت سنة - 00:04:00

اثنتين وستين ودفنت بالبقيع بالمدينة وهي اخر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وفاه وقيل ان ميمونة اخرهن وتزوج رسول الله

صلى الله عليه وسلم زينب بنت جحش ابن رثاب ابن يعمر ابن صبرة ابن مرة ابن كثير ابن غنم - 00:04:20

ابن ابن داودان ابن اسد ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس ابن مضر ابن نزار ابن معن ابن عدنان وهي بنت عمته بنت عبدالمطلب وكانت قبله عند مولاه زيد بن حارثة فطلقتها فزوجها الله اياه من السماء ولم - 00:04:40

عليها وصح انها كانت تقول لازواج النبي صلى الله عليه وسلم زوجكن اباوكن وزوجني الله فوق سبع سماوات توفيت بالمدينة سنة عشرين ودفنت بالبقاء. وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:05:00

زينب بنت خزيمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد مناف بن ابي هلال بن عامر بن صعصعة بن معاوية وكانت تسمى يا ام المأوى كانت تسمى ام المساكين لكثره اطعامها المساكين وكانت تحت عبد الله بن جحش وقيل الطفيلي بن الحارث - 00:05:20

والاول اصح وتزوجها سنة ثلاث من الهجرة ولم تلبث عنده الا يسيرا شهرين او ثلاثة وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم جويرية بنت الحارث بن ابي ضرار بن حبيب بن عائذ بن مالك بن المصطلق الخزاعية سبي - 00:05:40

في غزوة بني المصطلق فوقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس فكانتها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم كتابتها وتزوجها في ست من الهجرة وتوفيت في ربيع الاول سنة ست وخمسين. وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:06:00

صفية بنت حبيبي بن اخطب بن ابي يحيى بن كعب بن الخزرج النظيرية. من ولد هارون بن عمران. اخي موسى بن عمران عليه السلام سبیت في خیر سبیع من الهجرة وكانت قبله تحت کنانة ابن ابی الحقیر قتلہ رسول الله صلى الله عليه - 00:06:20

عليه وسلم واعتق صفية وجعل عتقها صداقها وتوفيت سنة ثلاثين وقيل سنة خمسين. وتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم ميمونة بنت الحارث ابن حزن ابن بجير ابن الهرم ابن روبية ابن عبد الله ابن هلال ابن عامر ابن - 00:06:40

ابن معاوية وهي خالة خالد ابن الوليد وعبد الله ابن عباس تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم بسرف وبنى بها في وماتت به وهو ماء على تسعه اميال من مكة. وهي اخر من تزوج من امهات المؤمنين. توفيت سنة ثلاث - 00:07:00

فهذه جملة من دخل بهن من النساء وهن احدى عشرة وعقد على سبع ولم يدخل بهن ذكر خدم صلى الله عليه وسلم انس بن مالك بن النضر الانصاري وهند واسماء حارثة الاسلاميان وربيعة بن كعب - 00:07:20

اسلمي وكان عبدالله بن مسعود صاحب نعليه كان اذا قام البسه ايدهما وادا جلس جعلهما في ذراعيه سيقوم وكان عقبة بن عامر الجهنمي صاحب بغلته يقودها في الاسفار. وبلال بن رباح المؤذن - 00:07:40

مولى ابی بکر الصدیق وذو مخمر ابن اخي النجاشی. ويقال ابن اخته ويقال ذو مخبر بالباب نکیر بن شداح الليثی ويقال بکر وابو ذر الغفاری ووأقد وابو وأقد وہشام وابو ضمیرة وحنین - 00:08:00

وابو عسیب واسمه احمر وابو عبید وسفینة كان عبدا لام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وشرطت عليه ان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم حیاته. فقالوا لو لم تشتري علي ما فارقت رسول الله - 00:08:20

صلی الله علیه وسلم هؤلاء المشهورون وقيل انهم اربعون ومن الاماء سلمی ام رافع وبرکة ام ایمن ورثها من ابیه وهي ام اسامة بن زید ومیمونة بنت سعد وحضرۃ ورضوی ذکر موالیه صلی الله - 00:08:40

عليه وسلم زید ابن حارثة ابن شراحیل الكلب وابن وابنه اسامة ابن زید وكان يقال لاسامة ابن زید الحب ابن الحب وثوبان ابن مجدد وكان له نسب في الیمن وابو کبše من مولدي مكة يقال اسمه سلیم - 00:09:00

شهد بدرأ ويقال كان من مولدي ارض دوس وانس وانس مولد السراة وصالح شقران ورباح اسود ويسار نوبی وابو رافع واسمه اسلم وقيل ابراهیم وكان عبدا للعباس فوهبہ للنبي صلی الله علیه - 00:09:20

عليه وسلم فاعتقه وابو موبیہ من مولدي مزینة وفضاله نزل بالشام ورافع كان لسعید ابن فورثه فورثه ولده فاعتقه بعضهم وتمسک بعضهم فجاء رافع الى النبي صلی الله علیه وسلم يستعينه فوهب له وكان يقول انا مولی رسول الله صلی الله علیه وسلم ومدحه اسود وہب - 00:09:40

له له رفاعة ابن زید الجذامي وكان من مولد حسني قتل بوادي القراء وکرکرة كان على ثقل النبي صلی الله علیه وسلم وزید جد

هلال ابن يسار ابن زيد وعبيد وطهمان او كيسان او مهران او ذكوان او - 00:10:10

ومأبور القبطي اهداه المقوقص ذكر افراس رسول الله صلى الله عليه وسلم اول فرس ملكة السكب اشتراه من اعرابي من بنى فزاره
بعشر اواق وكان اسمه عند الاعرابي الضرس فسماه السكب وكان اغر - 00:10:30

محللة طلق اليمين وهو اول فرس غزا عليه وكان له سبحة فهو الذي سابق عليه فسبق ففرح به وهو الذي اشتراه من الاعرابي الذي
شهد له خزيمة ابن ثابت والاعرابي من بنى مرة وقال سهل بن سعد الساعدي - 00:10:50

كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم عندي ثلاثة افراس لزاز والضرب واللحيف فاما لزاز فاهداه له المقوقص واما اللحيف فاهداه له
ربيعة ابن ابي البراء فاتابه عليه فرائض من نعم بنى كلاب - 00:11:10

اما الضرب فاهداه له فروة ابن عمرو الجذامي وكان له فرس يقال له الورد اهداه له تميم الداري فاعطاه عمر فحمل عليه فوجده يباع
وكان بغلته الدلدل يركبها في الاسفار وعاشت بعده حتى كبرت - 00:11:30

وزالت اسنانها وكان يدش لها الشعير وماتت ببنبع وحماره عفير مات في حجة الوداع وكان له عشرون بالغابة يراح اليه كل ليلة
بقربتين عظيمتين من لبن وكان فيها لفاح غزار الحنا والسمراء - 00:11:50

والعريس والسعادة والبغوم واليسيرة والريا ، وكانت له لقحة تدعى برودة اهداها له الضحاك ابن سفيان كانت تحلب كما تحلب
لقيحتان غزيرتان. وكانت له مهرة ارسل بها سعد بن عبادة من نعم بنى عقيل - 00:12:10

والشقراء وكانت له العضباء ابتعاها ابو بكر من من نعم بنى الحريش واحرى بثمانمائة درهم فاخذها رسول الله صلى الله عليه وسلم
باربعمائة درهم وهي التي هاجر عليها وكانت حين قدم المدينة رباعية وهي القسوة - 00:12:30

والجدعاء وقد سبقت فشق على المسلمين وكان له منائح سبع من الغنم عجزه وزمم وسقي بركة وورساة واطلال واطراف وكان له
مائة من الغنم. سلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم - 00:12:50

الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على اشرف المرسلين. نبينا محمد على الله وصحبه اجمعين. فذكر زوجات النبي صلى الله عليه
 وسلم فذكر احدى عشرة اولهن خديجة ذكرنا فيما سبق انه ذهب مع غلامها يتجه باتجاه - 00:13:12

لها ولما قدم واخذ نصيبه من الربح تقسمه وقال ثلثا اتصدق به وثلثا اتزوج به فعэрظت عليه نفسها فتزوجها وهي ام
اكثر كما تقدم ولدت له القاسم - 00:13:40

ابو عبد الله الذي يسمى الطيب الطاهر ولدت له بناته فاطمة وزينب ورقية وام كلثوم تزوجها وعمره خمس وعشرون سنة وعمرها
اربعون سنة ولكن فلما ارادت عليه نفسها وكانت ايضا - 00:14:08

في غاية من الجمال والمقاصد التي يقصد لها النكاح اتزوجها شجعه على ذلك كثيرا من اكابر قريش وكانوا ليس فيه ايضا الا قلة
المال لان اباهم لم يخلف له اهلا يخلف له مالا - 00:14:38

ولكن الله تعالى اصطفاه وفضله على غيره اولا ما نزل عليه الوحي وامرها اربعون وعمرها خمس وخمسون بادرت بتصديقه وشجعته
على الصبر وخبرته بان الذي يأتيه ليس ليس شيطانا لما جاءها وقال لها لقد خفت على نفسي - 00:15:07

لقد خشيت على نفسي قالت كلا والله يخزيك الله انك لتصل الرحم وتحمل الكلب وتكتب المعدوم وتقرئ الضعيف وتعين على نوائب
الحق ثم انها امنت به وصدقته وكانت خير معين - 00:15:40

كل ما لقي من الكفار شيئا من الاذى منهم تكذيبا الاذى او الااضطهاد او الاعلال او وجاء اليها اخذت تنفس له واخذت تعدد بالخير
وتأنمه بالصبر والتأني اخبره بان الله تعالى لا يخزيه - 00:16:10

لان الله تعالى اختاره واصطفاه بقى كذلك حتى توفيت قبل الهجرة بثلاث سنين عباد النبوة وعباد الوحي بعشر سنين
وقيل غير ذلك ولكن هذا الصحيح توفيت وتوفي امه ابو طالب - 00:16:48

في سنة واحدة وسمى ذلك الوعي العام الحزن بمعنى انه صلى الله عليه وسلم اصابته مصيبتان عمه الذي كان ينصره ويذب عنه
وزوجته التي كانت تؤنسه ولا تتحمبه على الصبر وتزيل عنه الهم - 00:17:16

في سنة واحدة ولكن صبر وتحمل كذلك ايضا اذا كان صلى الله عليه وسلم يحبها ويذكرها اذا من ذبح ذبيحة حركها على اصدقائي وكانت لها اخت اسمها هالة برأؤية بسماع صوتها لذكر خديجة - [00:17:50](#)

وتقول عائشة رضي الله عنها مع غيرتو على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وقد هلكت قبل ان يتزوجني ولكن لكثرة ما يذكرها اولا ما - [00:18:27](#)

طرقت عليه مرة هذا وقال اللهم هالة كما قالت عائشة غارت وكانت ما تزهد من عجوز حمراء الشقين لقد هلكت وابدلك الله خيرا منها قال انها وانها كانت وكانت وكان لي منها ولد - [00:18:55](#)

يعني ذرية هكذا تجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في قصي. قصي هو والده هاشم ابن قصي وعبد العزى بن قصي اتزوج لها توفييت فسأل من يناسب لا يحب الا المؤمنات - [00:19:26](#)

ذكرت له بكر وثيب ان الذكر فعائشة ولكنها كانت صغيرة واما الطيب فسودة لم يتزوج سودة بمكة وكانت لقد اسنت وكبرت سودة ابوها جمعة ابن قيس ابن شمس ابن عبد الود ابن نصر المالك ابن حصن ابن عامر - [00:19:54](#)

ابن لؤي تجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم اتزوجها قبل الهجرة ابوها زمعة اذا كان له امة يستمتع بها مملوكة له ورددت تلك الامة ولدا ودأ عتبة ابن ابي وقاص انه ابنه - [00:20:24](#)

ان نفزاها بتلك الامة وان ذلك الولد ولده فلما فتحت مكة جاء سعد ابن ابي وقاص يريد اخذ ذلك الولد وقال انه اخي فمنعه عبد اخو زينب عبد بن زمعة - [00:20:54](#)

فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم اهل الفراش الولد للفراش وللاهل الحجر ولكن قال لصوته احتجبي منه يعني اه لما فيه من الشبه الشبه عتبة لولا كانت قبله عند السكران بن عمرو وهو اخو سهيل بن عمر الذي جرى عليه به الصلح - [00:21:17](#)

هذه غزوة ابى عمرة الحديبية كاميرة اسنت وتزوج عليها وهم بان يطلقها احبت انها تبقى عنده وكانت ليتني عائشة واريد ان ابقي في ذمتك حتى احشر مع زوجاتك وحتى اكون منهن - [00:21:52](#)

الاخرة اذا قبل ذلك وامسكها وكان يقسم لعائشة ليتني ليلة وليلة اه وليلة سودة زوجاته التي مات وهن في ذمتها لا حرمنا بعده على غيره وايبح له اكثرا من غيره - [00:22:22](#)

المباح لغيره ان يجمع اربعا واما هو فجمع تسعه انزل الله ان اهل النار لك ازواجاك اللاتي اتيت اجورهن وما ملكت يمينك يعني من الامام وبنات عمك وبنات عماتك وبنات خالك وبنات خالاتك - [00:22:54](#)

اللاتي هاجرن معك وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكرها خالصة لك من دون المؤمنين علينا ما فرضنا عليه من ازواجهم وما ملكت ايمانهم يعني على المؤمنين - [00:23:23](#)

اذا كان في الاية بعدها ترجي من تشاء منهن يعني تؤخر من تشاء وتؤوي اليك من تشاء فلما نزلت هذه الاية قال عائشة ما ارى ربك الا يتمشى على هوالك - [00:23:44](#)

او كما قالت بعد ذلك انزل الله الاية التي بعدها لا يحل لك النساء من بعد ولا ان تبدل بهن من ازواج فامسك زوجاته هذه التسع ولم يتبدل بهن كذلك - [00:24:05](#)

حرمن الله على غيره في قول الله تعالى وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله ولا ان تنكحوا ازواجاها من بعده ابدا فبقينا في ذمة حياته ولم يتزوجهن احد بعده - [00:24:30](#)

لانهن نسائه في الاخرة تخيرهن الله ما بين الدنيا وبين الاخرة ان كنتم تردن الحياة الدنيا وزيتها فتعالينا امتعن واسركن سراها جميلا وان كنتم تردن الله ورسوله والدار الاخرة فكلهن يقلن نريد الله ورسوله - [00:24:53](#)

والدار الاخرة ولما جعل ذلك صبرن على الاشرف وصبرنا الى قلة ذات اليوم وصبرنا على على العيش الذي ليس متوفرا لاجل ان يحشرن امهات المؤمنين في الاخرة تزوج بعد ذلك عائشة - [00:25:20](#)

يا عائشة بنت ابى بكر عقد عليه اكثرا من الهجرة بثلاث سنين لما تزوج سودة وكان عمرها ست سنين وهاجرت ولما كان في السنة

الثانية من الهجرة بها وعمرها تسع سنين - 00:25:49

او عشر سنين ولذلك تقول عائشة اذا بلغت الجارية تسع سنين فهي امرأة اليوم كان ان شبابها قويا وتحملت انها تكون زوجة له ويكون زوجا لها ودخل بها وعمرها تسع سنين او عشر - 00:26:16

وحيثت عنده واهمها يقول ان الوحي لا ينزل علي الا وانا في حجرها حظيت عنده وذلك لشرفها ولشرف ابها ومنزلة ابها رضي الله عنه ثم اختلف العلماء ايها افضل عائشة او خديجة - 00:26:43

اولا يكن هناك ما يهبي يرجح به احد القولين ولكن يقولون خديجة افضل لسبقها وعائشة افضل لعلمها فانها صاحبة النبي صلى الله عليه وسلم تسع سنين ومع ذلك حفظت عنه علما جمع - 00:27:14

ولذلك روي عنها احاديث كثيرة وتعتبر من المكثرين وكان الصحابة اذا اشكل عليهم امر فرجعوا اليها الم يرجعوا اليها بشيء الا وجدوا عندها علما وذكر النبي صلى الله عليه وسلم فضلها - 00:27:43

وكان فضل عائشة على النساء على سائر الطعام هو اخوهم زلفر يؤدم بمرق ولحم يقول فيه بعض الشعراء اذا ما الخبز تأدمه بلهن اذاك امانة الله السديد هكذا جاءنا فضلها - 00:28:11

انه دخل بها بعد الهجرة بسبعة اشهر او بثمانية عشر شهرا عباد مقدمه صلى الله عليه وسلم مات وعمرها ثمانية عشر سنة وبقيت الى ان توفيته ماتت سنة ثمان وخمسين - 00:28:43

او سنة سبع وخمسين اه دفعت مع موتى المسلمين في البقيع وكانت احبت ان يكون قبرها في حجرتها مع ابها وزوجها واما ان عمر رضي الله عنه فرغلب في ان يكون معهما - 00:29:11

كانت انا اوثرنه على نفسي ان كنت اريده لنفسي ولكن لاؤثرنه لو صلى عليها النبي ابو هريرة رضي الله عنه ما تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ابکرا غيرها كانت ام عبد الله كنيتها - 00:29:37

قيل انها تجنت بابن اختها عبد الله بن الزبير وان القول انها حملت واسقطت هذا ما ثبت من حكمة الله تعالى ان النبي صلى الله عليه وسلم الذي هو اشرف الخلق - 00:30:04

مات اولاده في حياته يا بنات هو ابنائه لاجل ان يحتسب اجره عند الله الرابعة تزوج حفصة بنت عمر بن الخطاب رضي الله عنها وكانت قبله تحت خنيص الصحابي المهاجر - 00:30:25

ان مات بالمدينه واهوى من اهل بدر كان كما روي انه صلى الله عليه وسلم اراد ان يطلقها او قد طلقها ولكن اتاه جبريل عليه السلام قال ان الله يأمرك ان تراجع حفصة - 00:30:53

فانها صوامة قوامة وانها زوجتك في الآخرة هكذا ذكر ابن سعد في طبقاته وغيرهم وكذلك روى عقبة ابن عامر الجهنمي ان النبي صلى الله عليه وسلم اطلق حفصة بنت فبلغ ذلك عمر فحزن لذلك - 00:31:16

وهذا على رأسه التراب اه كأنه يقول ان هذه مصيبة لعله غضب علينا وقال ما الله بعمر وابنته بعد هذا عند ذلك نزل جبريل عليه السلام ان الله يأمرك ان تراجعها في الصلاة - 00:31:41

رحمة لعمه هكذا رواه الطبراني وغيره. ماتت رضي الله عنها سنة سبع وعشرين او ثمان وعشرين هكذا الخامسة ام حبيبة بنت ابي سفيان. اه كانت من المسلمين الاول ابوها ابو سفيان - 00:32:03

اسمهما ابوها ابو سفيان اسمه صخر ابن حرب ابن امية ابن اب شمس ابن عبد مناف يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم عبد مناف كانت قبله تحت رجل يقال له عبد الله ابن - 00:32:27

وهاجرت معه الى ارض الحبشة ولكنه تنصر. وبقيت على الاسلام ولما تنصر فارقته وبانت منه فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم اصدقائنا النجاشي اربع مئة دينار اه نساء الباقيات كانوا يصدقون خمس مئة درهم - 00:32:46

اه الدرهم اه الدینار اثنتي عشر درهما طالما انه تزوجها اه كان الذي اخذ نكاحه يا عثمان لانه من بنى امية وكيل خالد بن سعيد بن العاص لانه ايضا من بنى امية - 00:33:17

فلما اه تم اكله عليها بعث عمرو بن امية الظمرى ليأتي بها من الحبشة حيث ان اباها الم يكن قد اسلم واخوها معاوية عظة لن يكون قد اسلم وهي مسلمة - [00:33:40](#)

والضرورة الاسئلة انها تأتي من الحبشة بدون محرم هذا الذي هو عمرو بن امية فجاء بها الى المدينة وباقيات الى سنة اربع واربعين توفييت ابعد ذلك السادسة ام سلمة اسمها هند - [00:34:04](#)

بنت ابي امية ابن المغيرة ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم ابن يقظة ابن مرة لا تجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في مرة مرت بن كعب ابن مخزوم - [00:34:35](#)

من رؤساء قريش منهم ابو جهل ونهواه وكان لهم شهرة كانت قبله عند عبد الله ابن عبد الاسد ابن هلال ابن عبد الله ابن عمر ابن مخزوم يعني بأنه كان يظلها - [00:34:52](#)

يجتمع مع ابي عبدالله ابن عمر ابن من عمر ابن مخزوم تهاجرت معه الى الحبشة وهي التي روت في الحديث انها رأت يعني وما فيها من الصور فقال صلى الله عليه وسلم - [00:35:16](#)

اولئك اذا مات بهم الرجل الصالح ابانا على قبره مسجدا وصوروا لي تلك الصور اولئك شرار الخلق عند الله ماتت سنة اثنين وستين دفنت بالبقية في المدينة هي اخر زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وفات - [00:35:38](#)

روي عنها ايضا احاديث كما في المسند وغيره ان ميمونة اخرهن السابعة زينب زينب بنت جحش ابن رئاب بن يعمر بن صبرة بن مرة بن كبير ابن اسد ابن خزيمة - [00:36:02](#)

تجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم يا خزيمة يقول خزيمة بن مدركة ولكنها بنت عمته تقدم ان من عماته امية بنت عبد المطلب زينب هذه كان قد زوجها زيد نهارها - [00:36:27](#)

وكان زيد ابن حارثة اراد ان يطلقها فاشار اليه النبي صلى الله عليه وسلم وقال امسك عليك زوجك واتق الله ولكنه افلکها اولا طلقها تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:52](#)

الله تعالى هو الذي تولى تزويجها قال الله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناها الله تعالى هو الذي زوجه كانت فلما اطلقها زوجها الله تعالى اية من من السماء - [00:37:19](#)

لم يكن هناك عقد فكانت نفتخر على زوجات النبي صلى الله عليه وسلم تقول زوجكن اباوكن. وزوجني الله من فوق سبع سماوات هكذا رواه البخاري وغيره. اي مات سنة عشرين - [00:37:43](#)

وقيل انها اول من مات من زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وكانت سخية الم وفتحت المدن على عمر رضي الله عنه كان يعطي زوجات النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:04](#)

ارسل اليها حقها الدراهم نصيبيها فوضعت هذه الدراهم في انانه وجعلت تأخذ منه وتطيئ تقول اذهبوا اعطوا فلانة اذهبوا اعطوا فلانا حتى تائف دماء عندها هكذا هذا لذلك انها اولهن الحكم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:26](#)

كذلك ايضا ان تزوج بانها واحدة ولم تبقى عنده. زينب بنت خزيمة ابن عبد الله ابن عمرو ابن عبد مناف ابن هلال ابن عامر ابن صعصعة يعني وكانت تسمى المساكين - [00:39:00](#)

المساكين كانت تحت عبد الله بن وقيل عبد اللطيف ابن الحارث او الطهيل بن الحارث والارجح ان كانت عند عبد الله تزوج سنة ثلاث من الهجرة. ولكن الم تبليت عنده الا يسيرا - [00:39:24](#)

شهرین او ثلاثة ثم ماتت ازواجه والا تتزوجن بعد خديجة ما مات احد منهن في ذمته حياته الا هذه قالت ايه يا التي هي زينب وبنت خزيمة ابى ذلك التاسعة التاسعة جويرية بنت الحارث ابن - [00:39:48](#)

ابي ذرار بن حبيب بن عائش بن مالك بن المصطلق. الخزاعية غزا النبي صلى الله عليه وسلم من المصطلق رواه ابن خزاعة اغار عليهم وهم غارون قاتلوا ثم انهزموا وسبا نسائهم - [00:40:16](#)

واموالهم وكان من جملة السبع جويرية التي هي بنت اميرهم وكبيرهم الحارث بن ابي ذرار ولما قسم الهبي وقسمت الغنيمة والسبع

كانت ثابت ابن قيس اذا اشتراك نفسها وكانت انا بنت رئيس قومي - 00:40:41

ولا يمكن انني ابقى على الرق نفسها وجاءت الى النبي صلى الله عليه وسلم تستعينه حتى تخلص نفسها وكان صلى الله عليه وسلم يحب ان يتألف قومها فعند ذلك تعرض اليها - 00:41:15

ليدفع قيمة الـ سيدها ويتزوجها فوافقت على ذلك ولما تزوجها قال المسلمين هؤلاء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحق لنا ان لن القيهن فاعتقوا كل من كان عنده من السبي - 00:41:40

ببركة هذه المرأة بنت الحارت ولما اعتقوها اعتقوها اعملاً بمن اسلماً بعد ذلك وكذلك ايضاً والدها وحسن اسلامهم - 00:42:08

العاشرة صفية بنت حبيبي بن اخطب ابن ابي يحيى ابن كعب النظير بنى النظير من ولد هارون اخي موسى ابن عمران عليهم السلام وذلك لانه صلى الله عليه وسلم حاصل - 00:42:46

بني النظير وكانوا بالمدينة وظن انهم هنئتهم حصونهم من الله ولما ضيق عليهم هربوا ابوها نزل بخبير واستقر هناك ولما جاء في سنة خمس جاءت في الاحزاب واهدوا بالمدينة فجاء الى بنى قريظة - 00:43:11

وكانوا معاهدين فكان لهم انقضوا العهد وانظمو الى قريش فان امر محمد قد انقضى وانهم سيقتلونه سينقطع خبره فيشتربطوا عليه انك اذا انهزمو ادخل معنا يصيبك ما اصابها. ولما انهزمت الاحزاب - 00:43:40

جاء هو ودخل مع بنى قريظة وقتل معهم الصبية هذه كانت عند ابن امن لها قتلت ايضاً قتلت في غزوة خمير وكانت تهت كنانة ابن ابي الحكام قتلت في خمير - 00:44:07

اولاً ماتوا لها قيل انه ثابت او غيره فكان له خذ امة من السبي فاخذ صبية فقيل يا رسول الله انها لا تصلح الا لك فقال خذ غيرها قصة لنفسه - 00:44:36

اولاً اعتدت انقضت عدتها الحيض فدخل بها في الطريق فقال الناس هل هي مملوكة او زوجة؟ فقالوا ان حجبها فهي زوجة من امهات المؤمنين وائل لم يحبها فهي امة فلما ركب هجمها - 00:45:01

فاعلم انها زوجة ماتت سنة ثلاثين وقيل سنة خمسين اه تم تزوجها الاخرية ميمونة بنت الحارت تزوجها بسنة سبع فلما دخل مكة للعمره عمره القضاء ابن عبد الله ابن هلال ابن عامر ابن صعصعة - 00:45:27

من بنى ادمان هي حالة عبد الله ابن عباس وخالد بن الوليد ذكرت انه تزوجها وماتت بسلف ايضاً هذا ماء على تسعه اميال من مكة هي اخر تزوج توفيت سنة ثلاث وستين - 00:45:57

هذه جملة يا من دخل بهم النبي صلى الله عليه وسلم احدى عشرة عقد على سبع اولاً يدخل بهن ومنهن واحدة لما عقد عليها قال لها بعض النساء اذا دخل عليك فقولي اعوذ بالله منك - 00:46:24

فلما قالت وقال عزت بميعاد الحقي باهلك. ابعد ذلك ذكر خدم النبي صلى الله عليه وسلم الذين خدموه وكان يتشرفون بخدمته انس بن مالك فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة - 00:46:48

وهو عمره عشر سنين وكانت له امه الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يهدمه وكان يرسل اموره الخاصة وال العامة. الثاني يا هند واسمع رجلان رجل اسمه هند ورجل اسمه اسمى - 00:47:12

ابوهما الحارس من اسلم كذلك لهما ايضاً ربعة كعب من قبيلة اسلم كذلك عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ويسمى صاحب النعلين اذا كان اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:42

البسه نقله واذا جلس صلى الله عليه وسلم حمل نعليه وجعلهما في ذراعيه حتى يقوم هذا خدمة النبي صلى الله عليه وسلم كذلك اخوه عامر الذهني اه كان صاحب بغلة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:06

اذا ركبها يقودهم يا من اسفار كذلك بلال ابن الحارت المؤذن الذي هو عتيق ابي بكر رضي الله عنه كذلك سعد مولا ايضاً لابي بكر كذلك مخمر ابن اخي النجاشي - 00:48:33

الصحابي الجليل الجندي ابن جنادة كذلك وافق وابو - 00:48:56

وهشام وابو ظميرة وهنيم وابو عسير واسمه احمر وابو عبيد هؤلاء يتسابقون لخدمة النبي صلى الله عليه وسلم. فكذلك سفينة اكان
عبدالام سلمة رضي الله عنها اعتقاده وقالت انا اعتقادك بشرط انك تخدم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:49:26
قال لو لم تشتريني علي ما فارقته اني فرح ان اخدمه ولو لم تشتريني فهو لاء مشهور من خدامه وقيل ان خدامه اربعون ولا هو
خدم من الامام وهي زوجة مولاه ابي رافع متقدم - 00:49:57

خدمت النبي صلى الله عليه وسلم مولاً لصبية بنت عبد المطلب أئمة النبي صلى الله عليه وسلم قيل إنها أمّ رافع وقيل إنها
هذا هو الأكابر. أمّ بنيه هي التي - 00:50:28

فقبلت ابراهيم ابن النبي صلى الله عليه وسلم كذلك برقة ام ايمن وهي ام اسامة ابن زيد ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم من ابيه اولا آآ آآ اعتقد زائد - 00:50:49

تزوجه با مام ايمن فكانت اتحب النبي صلى الله عليه وسلم فلما مات النبي صلى الله عليه وسلم زارها ابو بكر وعمر فلما جلس عندها بكت كان لها اما تعلمي ان ما عند الله خير لرسوله. اه قالت بلى ولكن ابكي ان الوحي قد انقطع - [00:51:14](#)
فهيما جها وبكت كذلك ورضوى هؤلاء خادمه اما مواليه الذين هم العتقاء ابى منه زيد ابن حارثة الكلبي وهو الذي كان عند ابيه من بنى كلب اختطفه بالجاهلية بعض العرب - [00:51:45](#)

ابوه ابويه وعمه وكانوا اذهب معنا رده علينا يا محمد فقال له الخيار هل تختارني او تختار اباك - 18:52:00

اما لا اريد بك بديلا. اذا اقام النبي صلى الله عليه وسلم وكان قبل ينسب زايد بن محمد ونزل فيه قول الله تعالى ما كان
محمد ابا احد من رجالكم - 00:52:51

منها وطر. زوجناها ابنه اسامه ولد ام ايمن. اسامه وابوه يقال لهما ابن الحب. حبوا رسول الله - 00:53:14

صلى الله عليه وسلم كذلك ثوبان ابن رشدان وكان له نسب في اليمن. ثوبان وعظم مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك ابو كبسه مؤلد بمكة اسمه سليم شهد بدرًا وقيل كان من المولدين بارض دوس - 00:53:45

الكبيرة التي بها الباحة وهناك صلاة صغيرة تسمى سراة عبيدة. كذلك رياح اكان - 00:54:11

رافع وهو أشهر الموالي اسمه اسلم او ابراهيم - 00:54:36

كان عبداً للعباس ووبيه للنبي صلى الله عليه وسلم فاعتقله أولاً طلبه طلبه ببعض العمال أن يخرج معه للزكاة لكن له النبي صلى الله عليه وسلم أنها لا تحل لبني هاشم وإن مولى القوم منهم - 00:55:10

يعني انت منا تؤد كانك من بني هاشم كذلك ابو مويهية ابن المولد مزينة يعني من المولدین ثم اعتق نزل بالشام كذلك رافع ولانه ولد ابی رافع. وقيل غيره اكان ابدل سعید بن العاص فورته - 00:55:35

ابن انا هاقول لك يا رسول الله - 00:56:05

وكان يقول أنا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك مدعم عبد اسود وهبه له ساعة ابن سعيد الخوزي الجذامي وكان الذي اتاه سهم وهو في خير اذا فقتله - 00:56:25

وقيل ان ذلك كركرة. اكان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم كذلك زيد اجد هلال بن يسار بن زيد كذلك عبيد انه ابن عبد الغفار

وهكذا طهمان او كيسان او مهران او لكون او مروان - [00:56:46](#)
وكذلك مأمور القبطي اهداه اليه المكوس كل هؤلاء موالي له ذكر بعد ذلك الراس الخيل يقول اول فرس له اسمه السكم اشتراه من اعرابي منبني فزارة بعشر عوام الاعرابي يسميه الضرس - [00:57:13](#)
فسماه الساكن اغر مهجلا اطلق اليدين اول فرس غزى عليه كان ذلك في احد سمي الساكم لانه كثير سريع الجري كان كانما ينصب من صبر من سكب الماء اذا كان له عظة فرس يسمى السبحة الفرس - [00:57:42](#)
الحسن اليدين يسمى سبحة عليه صلى الله عليه وسلم اذا سبق ففرح به كذلك لانهم كانوا يسابقون بالخير كذلك المرتجز المرتجز هو الابيض سمي بذلك لحسن صحيحه اشتراه من اعرابي - [00:58:12](#)
واراد الاعرابي ان يتراجع وانكر انه باعه فشهد خزيمة ابن ثابت انه قد باعه قبل شهادته الاعرابي منبني مرة قال سهل ابن سعد الساعدي كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة افراس - [00:58:39](#)
القاز والظرب والنحيف يعني يقاتل عليهم او يملكون يقول لزاز اهداف له المكوس مصر الذي اهدى لهم رية القبطية اللحاف اهداه له ربعتنا بالبراء. واثابه عليه فرائض من نعمبني كتاب - [00:59:06](#)
يعني يكافنه على هذه الهدية فرائض يعني ابل الضرب اهداه له مروءة ابن عمرو الجذامي كما ذكر ذلك ابن سعد للطبقات كان له ايضا فرس وكان له الورد يعني الاحمر او الاشقر - [00:59:32](#)
بالورد اهداه له التميم الداري احد المشهورين من الصحابة اعطاه النبي صلى الله عليه وسلم عمر ولما اعطاه كان زائدا عند عمر اهدا وتصدق به على رجل ذلك الرجل لا يعرف قدره فعرضه للبيع - [00:59:53](#)
اراد عمر ان يشتريه لانه سباع برخص منعه النبي صلى الله عليه وسلم قال الا تشره وان اعطيكه بدرهم العائد بهبته كالان هكذا في الصحيح فكانت ايضا بغلته الدليل يركبها بالاسفار - [01:00:19](#)
التي احد ابويها من الحمر والاب الثاني من الخير هذه عاشت بعده حتى كبرت وسقطت اسنانها كان يجس له السعير يعني ايش دخل الشعيرة لها حتى تأكله وماتت ببنبع المدينة المعروفة - [01:00:43](#)
كان له حمار يقال له اهيل وهو الذي ركبه واردف عليه معاذ يقول كنت اواجه النبي صلى الله عليه وسلم على حمار هذا هو عهير اما الدواب فذكروا له ان له عشرون لقحة - [01:01:12](#)
النكهة المراد بها الحلوب الناقة التي فيها حلوب اتسمى وليس لها مثيل كما يفهم كان فيها لين اكانت ترعى في الغابة يراها الي كل ليلة بقربتين عظيمتين من اللبن كل ليلة - [01:01:37](#)
وكان فيها لقاح غزار يعني غزيرة اللبن يعني في الغابة الحنة والسمرة والعريش والسعدية والبغوم والنسيرة والريا ان هؤلاء كن لقاح يحلبن اكانت له ايضا لقيهات اخرى تدعى اداتها له الظحاك ابن سفيان - [01:02:01](#)
كانت تحلب كما تحلب غزيرتان. ولعل ذلك ببركة دعوته كانت له ايضا مهرة. المهرة هي ولد الفرس ارسل بها سعد ابن عبادة من نعمبني عكير والشقر هذه كانت له ناقة مشهورة يقال لها الاوضاع. ابتعها ابو بكر - [01:02:33](#)
نعم يا بنى الحريش واحرى ابى ثمانية مئة درهم اخذها الرسول صلى الله عليه وسلم ابى اربع مئة درهم لان ابا بكر اشتري اثنتين بثمان مئة هاجر صلى الله عليه وسلم على هذه الناقة التي هي الافضل. كان حين قدم المدينة - [01:03:03](#)
كانت رباعية وكانت له القسوة. ولعل القسوة اناقة اخرى غير ذكرها ان سرح اهل بعض الاعراض وسبوا معه امرأة من الانصار وسبوا هذه النقالة هي الانظار المرأة تفلت في الليل - [01:03:28](#)
وجاءت وركبت على الانبا ولا تعرفها وندرات ان انجاه الله عليها ان تنحرها فلما جيء بها عرفت قالت اني قد نذرت ان انحرها واتصدق بلحمنها كان النبي صلى الله عليه وسلم بنس معجزتها - [01:03:57](#)
انجاه الله عليها وتهرها انه لا وفاء للنذر في معصية الله ولا فيما لا يملكه العبد اذكروا انها كانت لا تسبق. وجاء اعرابيا على كؤود فسبقها فشك ذلك على المسلمين - [01:04:20](#)

اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله انه لا يرتفع شيء الا وضعه هذه انه كذلك ايضا كان له منائم واحدتها منيحة ايتها
الاب بنوها من الغنم - 01:04:42

او من البقر قيل انها سبع من الغنم وذكر بعضهم اسمائها عجزة وزمم وسقيا وبركة وورثه اطلال الاطراف السبع ولكن ذكروا ايضا انه
صلى الله عليه وسلم كان له مائة من الغنم - 01:05:08

وكان عندها راعي وكان يقول اذا ولدت واحدة منهن اخبرنا حتى نذبح واحدة حتى لا يزيد ما نملكه على مائة مرة جاء الرائي بسخلة
يحملها وكان عند النبي صلى الله عليه وسلم ضعيف - 01:05:35

فذابة واحدة وكان لا تحسن اذنها لك ان عندنا مائة من الغنم كانها له ولبعض زوجاته وانا تأهدنا ان نأكل ما ولدت واحدة دابا
احنا واحدة حتى لا تزيد - 01:06:02

نزيد ان نقع بهذا القدر لنقف هنا على ما ذكر من السلاح والله اعلم - 01:06:24